١٣٧٥

جامعة الملك سعود ١٣٧٧

King Saud University 1957

Copyright © King Saud University

٨١٠ النصائح الصغار المبلغ الكبار، تأليف الزمخشري
ن ٠ ز محمود بن عمر سنة ٥٣٨هـ ٠ بخط سنة ٩٩٧هـ٠

٤٦ق ١٥س ٢٠ر × ١٤ سم

١٢٧٥ نسخة جيدة، خطها نسخ معتاد، رؤوس الفقر بخط أكبر٠

الأعلام ٨ : ٥٥ مفتاح السعادة ١ : ٤٣١

أ - أدب اللغة العربية
أ - المؤلف ب - تاريخ النسخ

مع نصائح الصغار
للزمخشري

كتاب النصائح الصغار
والبوالغ الكبار

تصنيف امام العلوم السالك سبيل الحي القيوم

الكشير الابزير المبرهن معاني الكتاب العزيز

فخر خوارزم جار الله ابي القاسم محمود بن عمر

الزمخشري جزاه الله عن الاسلام

افضل الجزاء وجعل حظه

من الجنان اوفر الاجزاء

بحق محمد واله

امين

امين

وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم

والحمد لولي الحمد بحقه وصلاته على النبي واله خير خلقه

لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم [illegible] محمد حسني [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

اللهم اني احمدك على ما أزللت

الي من نعمتك، وعلى ما أزلت عني من نقمتك على

اني لم اكن اهلا للاولى وكنت بالثانية اولى، لولا

فضل منك سابق حمد الحامد وراه يقطف وان

أعنق فكانه مصفود بريسف وكرم سابق شكر

الشاكر، ينوء بجناح مهيض، وان حلق فهو

لاصق بالحضيض، ثم اني احمدك حمدا يغايب حمدي عودا

بعد بدء، واجعل نفسك معي ردءا وكفى به من ردء،

على ضيع ما جنيت فرط في ضمير نفسي، ولا انتضا بطن ولا

خدش، من ملبسين الفئة التي باحسانك المتظاهر

جذبت اليهما بضبعي، وبسلطانك القاهر قسرت

عليهما طبعي، وبنظرك الصادق حققت علي محاسنها

المتعبة، وبتدبيرك السابق سهلت على تكاليفها

المتصعبة، وفككت من رق الشيطان عنقي وخلعت

حبل الشيطان عن عاتقي، ورقيتني الى رتبة القناعة وهي الرتبة

العليا، وزهدتني في الحرص على زخرف الدنيا، وطيبت

نفسي بغوارب خلافها العوامر، ورضيتها بعبد الدرة

بالغرارة، ولما اقترحت عليك الاسباب المقصية عن الدار

التي اقترفت فيها المعصية عطفت علي في ذلك عطف

حفي، وتداركتني بلطف خفي، فاصطنعتني بالنقل

الى احب بلادك اليك، واعزها واكرمها عليك،

وحليتني بدملج الفخر وسواره، حيث شرفتني بجر بيتك

المحرم وجواره، واسالك ان تصلي على محمد خاتم

انبيائك واحبائك، وسيد اوليائك واصفيائك

وعلى اله عترة الخير والهدى، وزمرة البر والتقى، وارغب

اليك ان تجعل عقيدتي وطويتي، فتنبهني ورويتي

وما خط بناني، وما خطر بجناني، وكلما القيته من اقوالي

وكلمي، واسلته مقولي على شبا قلمي، خالصة لوجهك

ومن اجلك، مطلوبا بها نجاة محلك، وان تعقدن على

هذه الاستعارة بطريق ... فالذي فهم من هذه الاستعارة ان التحلية بالدملج والسوار فالدملج يكون لمن غير الراحة يعني راحة البدن والسوار يكون فوق المرفق ما يشبه اشباعا للوصرة والله اعلم وهذا التعظيم للعقل ... الاسلام والايمان

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

اللهم اني احمدك على ما ازللت

الي من نعمتك، وعلى ما ازلت عني من نقمتك على
اني لم اكن اهلا للاولى وكنت بالثانية اولى، لولا
فضل منك سابق حمد الحامد وراه يقطف وان
اعنق فكانه مصفود برسف وكرم سابق شكر
الشاكر ينوء تحته بجناح مهيض وان حلق فهو
لاصق بالحضيض ثم اني احمدك حمدا يغادر حمدي عودا
بعد بدء، واجعل توفيقك منه ردا وكفى به من ردء،
على صنع ما هجس قط في ضمير نفس، ولا اتصل بظن ولا
حدس، من تيسير الفيئة التي باحسانك المتظاهر
جذبت اليها بضبعي، وبسلطانك القاهر قسرت
عليها طبعي، وبنظرك الصادق خففت علي محاسنها
المتعبة، وبتدبيرك السابق سهلت على تكاليفها
المتصعبة، وفككت من رق التبعات عنقي وخلعت

[illegible] ... في ساهد المهيض ... باذا احاط ... [illegible] ... الانعام ... السطم الكثير المهيض

حبل الشبيبة عن عنقي، ورقيتني الى ذروة القناعة وهي الرتبة
العليا، وزهدتني في الحرص على زخرف الدنيا، وطيبت
نفسي بغوارز اخلافها الغزار، ورضيتها بعد الدرة
بالغرار، ولما اقترحت عليك الاسباب المقتضية عن الدار
التي اقترفت فيها المعصية، عطفت علي في ذلك عطف
حفي، وتداركتني بلطف خفي، فاصطنعتني بالنقل
الى احب بلادك اليك، واعزها واكرمها عليك،
وحليتني بدملج الفخر وسواره، حين شرفتني بحج بيتك
المحرم وجواره، واسالك ان تصلي على محمد خاتم
انبيائك واحبابك، وسيد اوليائك واصفيائك
وعلى اله عترة الخير والهدى، وزمرة البر والتقى، وارغب
اليك ان تجعل عقيدتي وطويتي، وتدينني وروبتي،
وما خطه بناني، وما خطر بجناني، وكلما القيته من اقوالي
وكلمي، واسلته من مقولي على سني قلمي، خالصة لوجهك
ومن اجلك، مطلوبا بها نفحات فضلك، وان تقبض على

هذه الاستعارة ... نظر ... فالذي فهم من هذه الاستعارة ان الحلية بالدملج والسوار فالدملج يكون فوق الراحة يعني راحة اليدين والسوار يكون فوق المرفق ما يسمى اشباعا للوصوء والله اعلم وهذا التعظيم للفخر الذي هو الاسلام والايمان

دكر ... [illegible]

السوار ... هي الاولى اذا كان ... من اكثر ... العظيم ...

هذه المقالات من البركة والقبول ما يقيهما مهب
الحسوب والقبول وان تحفظ فيهما ما وجب للجار
من حق الذمام والذمار لانها وجدت في حرمك
المطهر واوت في حرم بيتك المستر وان تنفع
بها منشيها وقاريها ومقتنيها ودارسيها انك
مولى كل خير ووليه وحافظ كل شيء ومعليه
وليس لرجل تحطه قايل ولا لرجل حطته
حامل مقالة اولى ما خفض المرء عدمه ويتمه
اذا رفعه دينه وعلمه ولا يرفعه ماله واهله
اذا خفضه فجوره وجهله العلم هو الادب لا هو
للتاي ارث والتقوى هي الامر بل هي اللبان اضر
فاحرز نفسك في حرزها واشدد يديك بعراها
يشفك الله نعمة صيبة ويحييك حيوة طيبة
يا ابن آدم أصلك من صلصال كالفخار وفيك ما لا
يسعك من التيه والافتخار تارة بالاب يحتج

واخرى

واخرى بالدولة والجد ما اولاك بان لا تصعر خديك
وما احراك بان لا تفخر بجديك تبصر خليلي ممر كتد
والام منقلبك فخفض من غلوايك وخل بعض خيلايك
مقالة ٢ عمر ينقضي كمر الاعصار وانت
ترجو مد الاعصار ضلة لرايك القايل في ظلك
الزايل ما هو الا بياض نهارك فتغنمه وسواد ليلك
فلا تنمه واتبع من ضرب اكباد المطي حتى اناخ بكنف
وطي مقالة ٣ قد في طول الاسطوانة وانف
ملي من الخنزوانة وعطف ميال وقميص ذيال
وشخص لا يسع اجرام الارض من الاخوز ام من الاوز
وان من اعظم الحوب فضل الازار المسحوب يا اغن
مهو منك الغنى فالي وبلك كم تلحف البطحاء
ذيلك وهي عما قليل تلحفك حصباها وتقذف
عليك اعباها وتثقلك فوق ما تثقلها وتحملك
اضعاف ما حملتها مقالة ٤ يا ابن آدم ...

حدیث الآباء والامهات وخذ نص رجال العشیرة
وكرام الاخلاق والجیرة من جار الجنب وما بین
الطنب بالطنب ومن جاثیناه على الركب وجاریناه
في كشف الكرب ومن رفدنا بالحبو ورفدناه
وافادنا بالحكمة وافدناه فقد قضاهم من اوجدهم
ان یفنوا وخلت عنهم الدیار كان لم یغنوا وكفى
بمكانهم واعظا لو صادف من یتعظ وموقظا
عن الغفلة لو وجد من یستیقظ مقالة ٥
عملك للذي علم منه ما لم تعلم انت وقد وجد
ودعاوك لمن هو اخبر منك ما اردته وما لم
ترد فما هذا الدعاء كانه هذیر وما هذا الصراخ
الذي الاصم به جدیر ان كنت ممن یاوي الى
السنة دون البدعة ولا یلوي على الریاء والسمعة
وارید بذلك وجه العلیم بما خطر في قلب الغیاب
وهجس الجنین بما وسوس به نفسه واوجس

من هوى نفسك العمل المشهور فالكتم الكتم ومن
شهودها الدعاء المشهور فالختم الختم ان رحیق النوق والفسیح
الكوثر وحیر الكعاب والشراب المختوم وان
التوضیع على التوضیع ان تشرف والتسكیر كل
التسكیر ان تعرف فاثر الخمول على النباهة
واستحب الستر على الوجاهة تعش اعز من اطلقة
المجن وانأ عن اضمار الاحن ان ذا الشرف محسود
علیه او حاسد ومحقود علیه او حاقد وتلك
بلیة یتقلقل تحتها الاحشاء ویفعل الله فیها ما یشاء
مقالة ٦ ما اسعدك لو كنت في سلامة
الضهر كسلالة النهر وفي النقا عن الریبة
الغریبة وفي نقاد الطینة كمد الخطبة
وفي اخذ الاهبة كالواقع في النهبة لكنك
ذو تنكیر لم یخرجه العدیر وملطخ بالخبایث
كخرقة الطامث ودهنه وبوازنه كمكسال

الغوان

وتارك للاستعداد كالشاك في المعاد

مقالة ٧ الا اخبرك بالشقي المخذول

ذو المال المصون والعرض المبذول لا يبالي اذا

سلمت ثروته ان تمزق فروته واذا شبعت خزانته

ان تمزق خزانته والا اخبرك بالسعيد المحسود

ذي الحساب المسطور من حالف تلك السنة واتخذ

المال عرضه جنة يقول لخازنه أنخ ولوازنه أرجح

ولنفسه اذا جاشت مكانك تحمدي واذا

جاشت ورائك تصمدي مقالة ٨ استمسك

بحب مواخيك ما استمسك باخيك واصحبه

ما اصحب الحق واذعن وخلع اشياعه وظعن

فان تنكرت اخاوة ورتج بالباطل اناوده فعوض

من صحبته وان تعوضت الشسع واضطرف

حبله وان غطيت النسع فصاحب الصدق انفع

من الترياق النافع وصاحب السوء اضر من السم

الناقع

الناقع مقالة ٩ الشهم الحذر بعيد مطارح

الفكر غريب مسارح النظر لا يرقد ولا

يكرى الا وهو يقظان الذكرى يستنبط

اللحظة من اللمح الخفي ويستجلي العبرة من الطرف

الغضي فاذا نظرت الى بنات نعش فاستجلت عيناك

واذا رايت بني نعش فاستجلب عبرتك واعلم ان من

الجوايز ان تروح غدا من الجنايز مقالة ١٠

لا تمنع المعون والماعون حتى ينعاك الناعون

ان منعت تستغنك على اخيك وقد اضاق وحقك

ما وجهه المهراق مثل العين الغريقة في حر

الوديقة وذاك من ذوات الخير والنواصي

وحقيق ان تطول به النواصي مقالة ١١ يا ايها

المستجدي حسبك فبئس المكتسب كسبك لا

خلق الديباجة مثل التعرض للحاجة وليرقع اليسير

خصاصتك ولتكن القناعة خويصتك واقلل

من الناس طمعك تستديم نصح الله معك

مقالة ١٠ خل الهوينا ودع الهوينا فلا من
مما يتوهم أهم والخطب مما تقدر أطم داع
للموت صيت وحي لا محاله ميت وميت منشور
وخلق محشور وعمل محسوب وميزان
منصوب ومجاز قادر وكتاب لا يغادر
وثواب وكل راجي وعقاب وفاز الناجي

مقالة ١١ الرعد مع الضعفة مره لا تشره اليها نفس حره
ولكن أحلاهما من تضعه يبقي من هانت عليه الضعة
كم بين من يستلين مع نيل الشرف مس التشظف
ويستخف من أجل التلف عب الكلف سواء عليه
الغثاثه والطيب وتهلل وجه العش والتقطيب
وبين من هو عبد معدته همته إصابة مسئلته
يرضيه بطنه اذا شبع ولا يسخطه عرضه اذا
شبع

مقالة ١٢ الكريم اذا زم على الضيم
نبا والشريف متى سيم الخسف أبا المجتبي لحماله الحلم
ينفر نفرة الوحشي عن الظلم اسفا على طهره ان يظلم
وعلى طهره ان يكلم وقل ما عرفت الانفه والابا
في غير من شرف منه الآبا ولا خير فيمن لم يطب له
عرق وذنب الكلب ما به طرق

مقالة ١٣ الوجه ذو الوقاحة من وجوه الرفاحه
تقي على صاحبه الأثقال وفتح له الأقفال ويلقطه
الأرطاب ويلقمه ما استطاب ويجسره على
قول النطيق ويسر له فعل ما يطيق وكل ذي
وجه حي ذو لسان عي معتقل لا ينشط للمقال
ولا ينشط من عقال ولا يزال ضيق الذرع بكي الضرع
يشبع غيره وهو طيان ويعطش وصاحبه ريان
ولا كن لاكان من يتوقح ولا ما يترشح ويترفح
فلعمري ما النايل الوقح ما ناله النابل الوقح وايم
الله ان الرهد في الحسن أحسن من النشم في العرنين

ولان تفر عرضك وما فى سقايك جرعة ∴
خير من ان تملك البحر وما فى وجهك مزعة ∴
مقاله ١٦ عزه النفس و بعد الهمه ∴ الموت
الاحمر والخطوب المدلهمه ∴ ولكن من عرف منهل
الذل فعافه ∴ استعذب نقيع العز وذعافه
ومن لم يصطل حر الهيجا لم يصل الى برد المغنم ∴
ومن لم يصبر على براثن الاسباب في اللقاء لم يجتب
اطرافها كالعنم ∴ ولخنا الملك المطاع ∴ ذكر
السيوف والانطاع ∴ ومن لم يعض عليه عشر
بعده ∴ لم يقبض له بشير بعده ∴ وما الحكمه الالهيه
الا هي ∴ وهي القاعدة التي امر عليها العبد ونهى
اليوم عن اي كلف وكرب وعلاج ارف
وقرب ∴ مقاله ١٧ اجمل الناس لاعبابه ∴
اخلمهم عن اجابه ∴ بل من علو الى حسبه
خشب لا يلحقه عار ولا تانيب يرى حراه

على ذنبه ∴ ويعرك اذا اجتنبه ∴ ذاك لم يغره
الله قلبا رهينا بالحقد ∴ ولا اودعه الاصبر الغد
قطع الله نياط كل قلب بالشر رهين بري الخير
عنه زليل الخير عن الرق التذهين ∴ مقاله ١٨
المروه خلقه ∴ يرضي الله خليقه ∴ والسخا شيمه
حسن الذكر نحيته ولم ار كالدناه احق بالشماته ∴
ولا يصلح للاخا ∴ الا اهل السخا ∴ بهم يداوي القلب
المريض ∴ وهو العظم المهيض ∴ فهم يرجون عليك
النعم اذا اعرضت ويرخون عليك النقم اذا خربت
مقاله ١٩ لا ينفع بما لا يعنى ونعنى وانت تعنى
بعرض مالا يجني ∴ هل الى استشاره عقلك فتبصر
والى استشاره ذهنك فتدبر ∴ وقل لي اذا اشق
بصرك ∴ واستتر خصرك ∴ او عاينت الجد فشغلك
عن ذلك ∴ او وحشك تفريطك فسقط في يدك
وما يغني عنك حسد بناك وما ذكر عددي

عليك فسانك ٭ وهل ينفعك تخيلك الصنوان
وغير الصنوان ٭ ام هل يدفع عنك ما لحرج
من طلعها القنوان ٭ جل عن يدك الباطل فالبدد ٭
واعتنق الجد والزم الجدد ٭ ان الله خلقك حقا
لا عبثا ٭ وفطرك ابرارا لا خبثا ٭ ولولا ان نفسك
نكستها الخبيث خبثتك ٭ وبلطخ علمها التي لوثتك
فارسلت عنانك فيما انت عنه مزجور ٭ وتوليت
بركنك عما انت عليه ماجور ٭ القا بيدك الى
التهلكة ٭ واضاعة لحظك في غظم المهلكة ٭
مقالة ٣٥ اخذت من الخسوف والكسوف
ولا يشتهي بقول الفيلسوف الفيلسوف لا بالوا
ان يحمق ٭ وان يغلوا ويتعمق ٭ ان استماره
بقوله الفج طرح به وراء كل فج ٭ ممتحن مرجم
يدعا به منجم ٭ هو عند نفسه المهذب ٭ وعند
عباد الله المكذب ٭ وبنان الله المعذب ٭

يزعم

يزعم انه الكيس الذكي ٭ واعقل منه التيس الذكي ٭
ما شيت في المظاهر بالفلسفة من انواع الركاكة ٭
والسفسفة ٭ وكيف يحلب السح ممن الفه الطبع ٭
ينادي بالكفر مرحبا بك يا صبي ٭ ويقول الشيطان
قد افلحت يا بني ٭ مقالة ٣٦ من لعمله كالطهر الابتر
ومن لفته كالحرج الغبر ٭ دويت بكل دوا فلم ينجح ٭
واحتلت عليه بكل حيلة فلم ينفع مني رفوت منه
جانبا استقص على الحرق ٭ واذا سددت من فساده مجرا
جاش الى مجرى ضاقت عن تدبيره فطن الاناسي ٭ واعضل
علاجه على الطب الاسي النطاسي ٭ فيا ويلي ويلي من هذا
السقام ٭ ويا عوثي لي من هذا الدا العقام ٭ وما
احوجني الى ان يلبث لله مسلم ٭ كلما يلبث الامر الى
الله بقلب سليم ٭ مقالة ٣٧ احرض وفيك
بقية ٭ على ان يكون لك نفس نقية ٭ فلن يسعد الا

التقى وكل من عداه شقي قبل ان ترى الشيب المحلك
والصلب المهلك المنشى والراى المبين
والنوى المتخاذل والوط المتنافك والرسه في
المفاصل باهطه والرعشة في الانامل نا فضة
وقبل ان لا تقدر على ما انت عليه قادر ولا تصدر
عن ما انت عنه صادر **مقالة ٢٣** من استوحش
عن المنكرات استانس عند السكرات تتلقاه
الملائك بالملائك مبشرين بالنصرة والنظر الى ٮه
الارايك فطوبى لمن شرع المعروف فاهر وشاه
المنكر فاشان وقام بامر الله في اهانة الاشرار
وغضب لله منهم وفي اغاثة الابرار ونصب
كلمتهم **مقالة ٢٤** احمق من النعامة من
افتخر بالزعامة لم ارى اشقى من الزعيم ولا
ابعد من الفوز بالنعيم وانما يفوز من ذبذب نه
الهتك للاسرار وهجرة الفتك بالاحرار لا تفتر

من اهراع

من اهراع في سبل الطغاة ولا اهتدى من اهطاع قبل
البغاة هالك في الهوالك خابط في الظلم الحوا لكثم
على اثارة العفاة وادركته محا بيتها الضعفا
مقالة ٢٥ المراى لطف الله مراعى والجهر بالدعاء
حمل بالداعي ومن لم يدع في خفية وحنية فقد
ودعوه سحيقه وما لم يراع ادب الله فيه لم يحف
ان خاخبه استعملت فيه السحف ومن جابالدعوة خفيها
وخاف الدعوه فيها فما لها محكمة ذات يرين مشرقة
ذات نور بين قد اخرجتها الخفية من باب الريا وادخلتها
الحنيفة في باب الاتقيا ولكن الناس عن التحقيق رقود
والصحيح بينهم مفقود **مقالة ٢٦** لتكن
مشيتك الى المسجد او فرسيته ولتكن خشيتك
في الصلوة او فرحستة واذكر عزة الملك العزيز
ولا تنس ما جا من حدث الازيز وانظر بين يدي
اي جبار انت مائلت ولا باي مكان انت مقابلت

لعمرك ما رايت ثوب الكلف في مثل هذا الموقف
الضعف الا عبد حر الثابت مثبت بالقول الثابت
اواه من خوف العقاب اواب تواق الى جزيل
الثواب نخاب ركاض في حلبة حلبات الطاعة
رواض نفسه على بذل الاستطاعه مقالة ٢٧
الدنيا دوار والناس اطوار فالبس كل يوم
بحسب ما فيه من الطوارق وكل قوم بقدر ما لهم
من الطرائق فلن تجري الايام على امنيتك ولن تستنزل
الاقوام على قضيتك ولن تساعدك الدنيا الى
ما تروم وان ساعدتك فمساعدتها لا تدوم
مقالة ٢٨ قلبك امن وجاشك مطمئن
ورايك في الشهوات ثاير وشوقك الى ما عند
الله فاتر وانت مترفه مترف اطيب قطفك
حرف في اكناف السعة راتع لا خلاق الدعة
راضع في تيه الغفلة هايم كانك احدى البهائم

ماهذا

ما هذا خلق المومن ولا هكذا خلق الموفق المومن
للهب راغب لا شاغب لاعب ذو هيبة بيّنه
مختم على كل لذه ان راى من نفسه جماحا الجم وجر
وان احس منها مطمعا القمها الحجر مقالة ٢٩
الا اخذتك عن بلد الشوم ذاك بلد الوالجب
الغشوم الغشم ادوش من خواف الجبول واخطم
من جواخف السبول واعفى من الرياح البوارح
واضر من السموم الجوائح يحب ان تصعد كلمات
الدعا وان تخبط بركات السما فاياك وبلد
الجور وان كنت فيه اعز من بيضة البلد واخطر
اهله بالمال والولد وتوقع ان تسقط فيه الطيور
النواعق وياخذ اهله الرجفة والصواعق
مقالة ٣٠ يا عبد الدينار والدرهم متى انت
عتيقهما ويا اسير الحرص والطمع متى انت طليقهما
هيهات لا عتاق الا ان تكاتب على دينك الممزق

يا من تشبعه القرص ما هذا الحرص ويا من ترويه
الجرع ما هذا الجزع ستعلم اذا انقدمت ان ليس
لك الا ما قدمت واذا العيت المنون لم ينفعك
المال والبنون ما تصنع بالقناطير المقنطرة عابر
هذه القنطرة وما تريد من الفرجة تارك ظل
هذه الشجرة مقاله ١٣ لا تقنع بالشرف التالد
وهو شرف الوالد واضمم الى التالد طريفا حتى
تكون بهما شريفا ولا تدل بشرف ابيك ما لم
تدل بشرف فيك ان مجد الاب ليس بمجد اذا كنت
في نفسك غير ذي مجد الفرق بين شرف ابيك
ونفسك كالفرق بين امسك ويومك وامسك
فرق الامس لا يشبه اليوم كبدا ولن يسد والله
ابدا مقاله ٢٣ لله عبد ابعه الى طاعة مولاه
محروم وقوله بالتوكيل عليه مجروم لا تفرغ
ظنونه الى غير فنائه ولا تقعقع الا حلقه بابه

ولا يرل

ولا يرك طرفا عن عليه فرقا من توجه معتبه ممتش
اذيا له متسم ما انا همتك حيث امركما امر
مقاله ٣٣ كب الله على مناخره من كا
نفسه بمفاخره على انه رب مساخره تعاب ها
الناس مفاخر تقول الرجل جدي فلان وابا
ممن يقدمه السلطان وابوه عبد لبعض العصاة
مشهور ومن قدمه السلطان فهو الموخر الا من
من رسخ في ثرا الطاعة عرقه والمقدم من اخر
له قصبة الخير سبقة مقاله ٤٣ امش في دينك
تحت راية السلطان ولا تقنع بالرواية عن فلان
وفلان فما الاسد المحتجب في عرينه اعز من
الرجل المحتج على قرينه وما العتر الجربا تحت
الشمال البليك اذل من المقلد تحت يدي صاحب
الدليل ومن تبع في اصول الدين تقليده فقد
ضيع ورا الباب المرتج اقليده وجانح الروايا ت

opy rsity

الكثيرة ولا تجه عدله فمفوا قوم ظهر بالخطب
واعقل بنده ان كانت للصلاة لام فالتقليد
امه فلله الله حلا من ستل من يقصده ويومه
مقالة ٩ س لمارقي برهان مثل الحق
والبرهان لله دبهما متعاصرين ولا عدمتهما
متناصرين اصطحبا عن مساس اصطحاب
ابانين من شد يديه بغرزهما فقد اغتر بعزهما
ومن رغب عنهما فهو من الذلة اذل ومن القلة
اقل مقالة ١١ س ايها الشيخ الشيب ناهيك
ناهيا فمالي اراك بساهيا لاهيا انو على نفسك
واربع فقد اخر المنازل الاربع ومن بلغ رابعة
المنازل فقد بلغ من الحياة الساحل وما بعدها
الا المورد الذي ليس لاحد عنه مصدر ولا يزيد
من عمر يوم ده احد هو لعمر الله مشرع
جميع الناس واحقهم بالاستعداد من سار قدما

واولاهم

واولاهم بالاشفاق منه فارفقه مقالة ٧ س
القاضي تتعامى فيه الرشوة ما لا تعمى في الشارب
النشوة ان ايه فسكران ميلا وطربا وان فاته
فسكلان ويلا وحربا كان لم يسمع ان الرشوة
من السحت وان السحت ماخوذ من السحت
وان آكله ممن يسحته الله بمثلاته ومن جمله من يسحت الله
من الانه انه يارب حين يقسم ويورث يقدم
نصبة ونصيب من نصبة على حقوق اهل الفروض
والعصبة يسمى القاضي وهو اسم الفاضي
مقالة ٩ س ما للعلماء السوء جمعوا عزايم
الشرع ودونوها ورخصوا فيها لامر السوء
وهونوها لانهم اذا لم يرعوا شروطها لم
يعوها واذ لم يسمعوها كما هي لم يسمعوها
انما حفظوا وعقلوا وصعصوا وحلقوا ليجروا
المال ويسروا ونصروا الايتام ويوسروا

اذا اظفروا اظفارهم في نشب فمن تخلص وان
قالوا الا سعل او سراد فمن ينقص دراريع ختالة
ملوها ذراريح فتالة و اكمام واشعة فيها
اضلال الاشعة واقلام كانها ازلام و فتوى يحمل
بها الجاهات فتوى فان وارس هولا وبين الشرط
وجدت الشرط ابعد من الشطط حين لم يطلبوا
بالدين الدنيا ولم يذروا الفتن بالفتيا مقالة
٩ ٣ في اقامة فرائض الله تعالى فجاهدن و على سنن
الرسول صلى الله عليه واله واداب فتعاهدن ولا يلفتك
ان الفرائض لها الفضل عند التفاضل ولها الخصل
يوم التناضل عن ان تكون متعبدا بالسنن معتقدا
انها من الحسن مستمسكا بالاداب مستمسكا منها
بالاهداب متمادبا في اخذها متفاديا عن نبذها
فكل موفر مبجل وان كان الاعز دونه المجل
ومن اقتصر عليه الادون وحقره لم تكن السنة

عنده موقره ومن لم يوقر السنة ولم يجلها لم
تعرف قدر الفريضة ومحلها مقالة ٩ ٣ رضي الله
عن العلما الخاشين من الله وحسابه الماشين
على سبل محمد واصحابه المتواضين بالحق فلا
يخيصون عن محجة الرحب الى الشيات طرائق في
افواههم سض بواتر على رقاب المبطلين و في
ايديهم سمر عوامل في نحر المعطلين جمعوا الى
الدين الحنفي العلم الحنفي والى العلم الحنفي الحلم
الاحنفي فهو شيخهم رواسي الحلم و قلوبهم معادن
العلم لله بلادها من جبال وقان بحان معادنها
ترجعانا و قان لعمرك ما عمارة ساحة الارض الا
بعمالها بالسنة والفرض اولئك العلما اخو العلما
وشابوهم كالغثا يطفوا على الما فلا نسميهم الا
بالحملة والرواة ولا ندعوهم الا زوامل الكتاب
والدواة مقالة ٤ ١ هتك اسنت الكبار الله

opy sity

نصت وتجنبت الغطايم التي قصت وترضت نفسك
مع الرايضين على ان لا تخوض مع الخائضين فما
فو لك في هنات توجد منك وانت غافل وهنات
تصدر عنك وانت ذاهل ولعلك ممن المشاو
ما كول والى المواخذه بافترائها موكول
فملك مثل الغربال في مخامانه عن الاشبال
تصد عن التصدي لها البطل الخميس بل يرد عن مربضها
الخميس ثم ضج ابو الشبل والتال الى ابيك الجهل
وهي باو ضالة مطبقة كانما كتبة قطيفة فما
اعنى عنه زياده حتى تم للنمل كياده **مقالة**
٣ع من لم يحفظ ما بين فكيه طال تقلب كفيه
وبات يتململ على دفيه حزنا على ما فرط من التلفظ
واسفا على ما فرط فيه من التحفظ ولو كان اللسان
مخزونا لم يكن الفواد محزونا وقل من حرس
مهجته من لا حرس لهجته ولن تجد على السر امينا

الامين هو يكل امانه قميناً **مقالة ٣ع** امن الله
الموخ الامين ان يصح مع الملكة بامين اذا
دعى المعى لاخيه بظهر الغيب عن صدوع القلب ويصح
الحث على الاخوه في الله تستوي فيها المحضر
والمغيب ولا تختلف في مراعيها البعيد والقريب
ذاك لان المعنى فيها واحد وان اختلفت بصاحبها
الاحوال وتصرف به الحال التي حال وهو القصد
تعالى وجه الله الكريم والاعراض عن كل عرض لئيم
مقالة ٤ع الحازم لم يزل على جده لم يزل عنه
الى الصده وذو الراي الحزن من ليس في شي من
الهزل وكيف يكون حازما من هو مازح فيما
البون بينهما نازح وكفاك ان المزح مقلوب
الحزم كما ان المزح مقلوب الحزم ورب كلمة
منك غمستك في الذنوب وافرغت على اخيك
مل الذنوب فان كان حزاز رغم العمر في سودايه

وان كان عبدا ترعت المهابة من اخشابه وتقول انما
هي مزاحة، وعليك في ان لا تقولها مزاحة، ويلك
يا بلغانه، لو علمت ما في الدعابة، لاطعت في
اطراحها نهاتك، ولما عرضت لها لهاتك، انزل
الله ان لا عبث الرجل فضحك، ولم يشعر انه بذلك
فضحكه، حسب اعلم لو فطنت لاعلامه، انك الشيخ
المضحوك من كلامه، وذلك ما ليس به خفا انه
من مقامات السخفا مقالة ٥ غ الجد في الامور
والتشمير، وانضاج الراي والتخمير، وترك الهواده
والادهان، والضبط البالغ مع الاتقان، والتقصي
المنكمش عند استكفا المهم، والخطب الواسع
دون استدفاع الملم، خصلة لا يبلغ مداها الا ابن
احداها، من كان شديد السهمة، شديد الشكيمة
يتجلد على علاته والليث يتغلب، ويخوض احشا الحوادث
والنكبات بتسلسلت، مقالة ٦ غ مصطرب

التهار

النهار في المعاش، منبطح الليل على الفراش، على ذلك طوى
بيضه وسوده، حتى اخلقت السنون عوده، ذاك تهمه
سندمه، لبئس الا ان حدب بعيره، قال كلا حسوة
طويلة، ولا طايل في جاني مطلوب بطوايلك
فياويله وعوله، اذا راى المطلع وهوله مقالة
٧ غ لله در عبد ملكي ذي منسبة زكي، قام
عند مطالع سهيل، قبل ان يعوض خبا الليل، فذكر
الله تعالى وصلى الله على النبي وسلم، وطاف بالبيت الحرام
والتزم، واعتنق المستجار والملتزم، وتيمن بالمقام
وزمزم، واتى الحطيم فدعا تحت الميزاب، ثم تنحى
فاقبل على الاحزاب، فصف قدميه في محراب الى
ان طلع مستطير الفجر، مقالة ٨ غ رب داعود
من اجل ربا وسمعه، فلا يزدهينك كل داع دامع
العين، ولا يغرنك اذا سمعت بشرى القلب ولا تنق
فالدين خال عن تقاته، وان من يتق الله حق تقاته،

واعلم ان اكثر الامور مموه ظهر جميل وبطن
مشوه فاستعذ بالله من شر ما انت ترا فان
الدنيا كل يوم الى ورا مقالة ٩٤ ايها الملك
لا تغرنك الاعلام المصورة ولا الاعناق البكا المصوغة
والخيول التي حولك وامامك تخف واحشا
من حولك من حشمك ترجف والاوامر المطاعة
والامور المستطاعة وانك وانك مستقل
بكبيرها مستقل لكثيرها ولا تنس ان فوقك
امرا اعظم امرك هذا اليه امرك وامرا ناهيا امرك
وتبصرك لديه نهي وامر وان اقل ما يلزمك ان
تهابه كما يهابك ادنا عبيدك وان لا ينفك
معفرا خضوعا لعزة سلطانه خدك
وان يصدك عن بعض كبرك كبرياؤه
وتعلم ان لا مشبه لك ولا امر كله ما بيناوه
مقالة ٩٥ تقدرك فقول الطبيب مرض انت

من مرضك واعد لك من الاشيا الى نيل عرضك
فان مرضت فابلا بصبرك وثق بالشكر على حاولك
ومرك فان استعزبك الوصب واستهرك النصب
فارفع يدك الى من بيده اوبك لا الى من بيد ويك
وانما ينفعك الحنى له والخشوع وليس يكون حنيا
ولا خشوع وما الطبيب الا تابع لحرسه ونابع
في احرسه وتمادبرزيك تدابيره وعقرتك
عفافيره وبعض الاطبا واكثرهم اما عند الطبيعة
واما عابد الصليب في البيعة مقالة ٩٦
ملمع القسوط لا مع الانساط وعليك من الامور
بالاوساط ودع الغلو والتقصير وصر الى القصد
وقدر تقدير داود في السرد وتكلف من الطاعة
ما دون الاستطاعة فمن اولاها الطاقة
كلها اوشك ان يملها واذع نفسك التعري
ولا ترجع القهقرى فلان يترك فيها نقية

opy ... ly

خيرٌ من ان تجدها بطيئة ولا تسخطها من الحمام
فذاكرها هو التمام **مقالة ٤٠** رب مطبق يود
لو لم يكن عبدا لمطبق ومنطيق يقول ليتني لسته
غير منطيق وقد يجوز على الصراط من هو مجمجم
والمفوه في كبة النار متحجم ولا يدريك لعل
يا فلان وايك ونشج على وجهه سحبان وايك فلا
يغتبطن الخطيب المتشدق فلعل شفيق الحطب
كان خيرا له من شقيق الخطب ولا الشاعر المفلق
في قصايده فقد سمع ما جا في اللسان وحصايده
مقالة ٤١ الجنون فنون والفنون جنون
حسبك فرقد اذا طاغاتك اذانك وحبطك
الذي يستوي عليه غبا دانك وما عداه
محسنه رايق لولا انه غايق والى نفسه
نازع لولا انه وازع فان فنا من العلم انت به
جاهل خير من علم انت به عن العمل ذاهل

وكاين

وكاين من فتىً يغمر كل فتى وليس من الاخوة
في شي **مقالة ٤٢** ان فتك هالك في شخص
كالضم ورحض كالعنم وساض مجرد
وخد مورد وثغر مرتل وخصر مبتل
وطرف فيه كحل وصوت فيه صحل وفي
اعضاده لا لين من نبت واتباس ومن
بنات السكة الحمر والسكة من امهات الثمر
وفي الاحسبان الغواطل والاحقاب الا باطل
فلن تمل فيك اشد الملل وتهللت كالمشب الى العنت
المنهل وان عرض عليك وجه من وجوه الخير
فمعرض او فوض اليك باب من ابواب البر فمفرض
او ذكرنا ايات الله فعنود نفور او شكرت
ايادي الله فكنود كفور تبني على هوى الدنيا
طبعك وعرس على سخبها سعك فاجرا
خد شهاطا ربك الجد سك واسعت ضيك الطالب

الخبيث واما خدنا لاخره وغت بعهدك
لمحة وكان في صدرك سنا يا برجه

مقالة ٥٥ موسر يشح بالنوال ومعسر لا يشح بالسوال اذا التقيا بلج فجند لنا ان يصنكان وحد لئلان من الضراير تحتكان هذا كنز سحيح غير مغوان له في وجه الصعلوك افعوان وذاك ملح ملحف محف له دف بالوخشين دف العصاة بالمحسنين ان منح تبشبش و بطلق وتبصبص و تملق وان منع اخذ بالمخانيق ورما بالمجانيق

مقالة ٥٦ در المعاش والمعاد يا رهين سلمى وسعاد فليس من اعتاد المضاجع لمن ارتاد المناجع ولا من الف الملاعب كمن كلف المتاعب لكيس محلد متصلب فيما يجري عليه منقلب والعاجز مقاعد مسقا عسى عز ما يحب عليه متنا عس

فليس

فلس يا كسلان في امرك لا تعجر ونصيبك من دانيك فاحرز ولا سع في نصرفاتك الا طيب الحلوه والقرب من النجاه

مقالة ٥٧ ابن ادم يزف عجول لا يزال يسعى ويحول حسب ان رزقه هو الذي رزقه وان عجله هو الذي اخر اجله وان نزوه وطيشه يطيبان عيشه وان جولانه وتردده يجمعان متبدده فان قيل توقف يا رجل وتوقر بالعجل طار في الشغاف متوقلا وعار في السعا متوغلا ولبس المفطوم عن شيمة متعطو على الشيمة واكثر الاخلاق خلق منها الوقار والنزق

مقالة ٥٨ ما كان في ذمتك من فرض فاقضه وما كان زلك من فرض على وجه الارض فارضه ولا تقابل الا في الديانات فانك ملاقيه عما قريب محاسبك في به حسيبا والله والله الخصم الالد وله المحال الاشد وحسبك ربك

خصما فلا يرد عليه خصوما ‌. ويعصيانك
اياه وضما . فلا تضم الله وصوما . وهب انك
تقول ان ربي لاكرم . فما قولك فيمن هو من
اللوم الوم **مقاله ٩٩** رحم الله امرا بر
ابويه ورحم . واتقى الله الذي بنا شده والرحم
والف في شاره وعشرته . من عرف خلافه من
اسرته . لم يحمله ذلك على ان يطوي عنه كشحا
او نضرب عن بعده صفحا . او نشنو كما ننو العصا
او يترك الرمي من ورايه بالحصا . الا ان الالفه
مع العشيره . من الكلفه العشيره . والحزم من
تحامي على ولي القريب ولا يتحامى هم كتحامي الاملس
من الجرب . وليس لذلك الا فرغ سعة معذبه
وذو نعش مستهد به ممهد به **مقاله ٦٥**
ما شرب ريق بعد ضاف كمد فوع الحجر
بعد انضاف منهل العذل الصفا . من المراه الصقال

ومن فرحته البلغ الصايب في المقال . ومورد
الجور اكدر من هنا الطال . ومن الوغد المرج
بالمطال . المنصف يعض حواجبه فيوليه .
والجابر مشغوف به فلا يخليه **مقاله ٦١**
شبت وغرامك ما وخط عارضيه مشيب .
وشخت وغرامك رد اشبابه فشبيت
مالي اراك المراين جامح الراس كان وافد
الشيب لم يخطمك . وكان ربقا السن تحطمك .
السخوحه تكسب اهلها سمنا . وانت فما
كسبك الا امتنا . لو علمت اي وفد حل
بفودك لترفقت خبا من وفدك . ولكن
محياك لم تتعلم الحيا . ولم تهج من حروفه
الحا والبا . تنب الى الشر كما تنب الظبا .
وتلهث الى اللهو كما تلهث الظما . ان تحمم
الباطل فاسمع من سمع . وان همهم الحق

فكانك بلا تشبع حملت نفسك على الرياضات
وهي رمضة ومن حملت الليا من اللبوه المغضبه
مقالة ٦٢ العلم صعب والجهل اصعب
والتقى متعب والفجور منه اتعب الصعب ما اعقبك
الحسرات والتعب ما جر عليك التبعات مع
المتقي عدة كفلا يهون خطبه وتهوين
صعبه وشك المقضي والثنا الحميد في عاجله
والنجاه والثواب الجزيل في اجله لانه ممن نظر
في الحقايق وتفطن واستشف ضماير الامور
واستبطن طوبى لمن اصغى الى داعي الخوف واصاخ
ولم يسد عن استماع دعوته الاصماخ مقالة
٦٣ كل اخذ بالاحتياط غير ناكب عن
الصراط وكل حر متق متحرز متنوق لا
يصطفي الا الفاقع من الالوان ولا يصطلي
النار ذات الدخان بقول ان اولى

انه عمى حول الحق وان هذا لبرد بني وان
ذاك مما لحرج دبني واته واته فلا يزال
يخشى الظنه كالحاج في السالك في الطريق
الشايك مقالة ٦٤ احدك الغراب
وهو اسود غريب احلكام خالك
يا غريب كيف لا تسود حال البعيد عن قريته
ولا تبيض لمة المفارق لامه وابيه ما علت
غريب فيصره غريب وما اصبح معترب
الا وخده ترب لا تغد من اهل الفطن من
يبعد عن اهل الوطن ورضي ان تترامى به الايام
وتتقاذف به القفار جانحا بلدا الى بلد نازعا
الى مال وولد ليقال جواب مجرب خواله
مذرب بلى ان الغربة دربه لولا انها كربه
والسفر اغتنام لولا انه اغتمام ولكن المسافر
المهاجر الى الله غازيا في سبيله او حاجا الى بيته

رابز القبو يتوله هو المسافر المشغود ... والغر
بناصيته معقود: **مقالة ٦٥** خير الكلام
الموزون: وخير اللسان المخزون: تحذف
ان حدثت يلحس من الصمت: وزين حديثك
نحلى الوقار والسمت: وارسل كلماتك في
اتساق انا بث الشهب: ولا تفرع في ارسالها
ظنا بيت المهرب: ان الطيش في الكلام:
يترجم عن خفة الاحلام: وما دخل الرفق
في شي الا زانه: وما زان المتكلم الا الرزانه:
مقالة ٦٦ ايها الشيخ الموطا العقب المتسمح
للكنية واللقب: اذا ركبت مهريا: واخذت
شمهريا: فلا تتخذ فولخا ثم ظهريا: واخذر
العقاب فلا تذر العقاب: واعلم ان من
مساوي اخلاق الرجال: ان يشغب الركبان
للرحال: **مقالة ٦٧** الحرض مما عرض
ادم الحراض ونفرض الاعراض: كالمفراض وهو
والله داعيه الدنو من الطمع الدني: كما ان القناعه
سبب السمو والى المطلع السني: ثما يسكن القانع بربك
الدرب في حلق المدرب: ويهالك الحريص بريك المتوب
في طرق الترب: فاذا ضبا الى الحرض الضابون
فاعنسا عنك ثوبك بالحرض والضابون: ان
نفا الغرض من الطمع: هو النقي من كل دنس وطبع:
مقالة ٦٨ الكيس كل الكيس والعاجز كل
العاجز: من هتف به داعي الغفلة فلباه بالسعي الناجز:
ومن قعد به التصحيح مغتلا بالهوى الحاجز:
مقالة ٦٩ الدنيا خادع: والناس بدع: والموت
لا ينجو منه الاعصم الصدع: فجد ان شبت وان
شئت فدع **مقالة ٧٠** ما المرء باصغريه قلبه
ولسانه: المرء باكبريه علمه وايمانه: ما يغني
عنه اصغراه: اذا خانه اكبراه: وان عزما

copy ... sity

بين دفي باس يخض ركنه • ومن فحى قس
معشار لسنه • مقالة ٧١ ايها العبد المذال
ما هذا البرد المذال • وما هذا الحد الاضرع •
والطرف الاصور • ما هذا سو احفانك •
فلعل العصا ريد ق اكفانك مقالة ٧٢
رب سلاح يقول لصاحبه ضيعني • ورب كلمة
يقول لقايلها دعني • ان سله اللسان ينفذ ما لا
ينفذ الاسنة • وياخذ ما لا ياخذ القبال •
لعسلك • وايم الله ان شفع مصونا لما
اشد من شفك محقون الدما • فاياك
وفلتان الكلم • الا المتدبر منها بقيم ولم •
مقالة ٧٣ لن ينال الله اعطاف منهافت •
واطراف منفاوت • ولكن يناله قلب شفقا
من النار يتلظى • وشوقا الى الجنة ينشطى •
وخلوص نية بالعمل مسموع • وشك باليقين

مدفوع

مدفوع مقالة ٧٤ العلم للعالم كالمطر
اللبان • والعمل للعالم كالرشا للشان • من لا
مطر له لم يستبق نباوه • ومن لا رشا له لم ير نوطا وه •
فمن اراد ان يكون الكامل • فليكن العالم
العامل • مقالة ٧٥ لم تفقهون وظنتم
تفكهون • فمن ثم زل عنكم التوفيق وطال
عليكم الطريق • واحكم اشرعكم نحو الجا وابرعكم •
احسنكم حرجا واورعكم • مقالة ٧٦
نصلب في دين الله رجال محمين كلما هم جنود مجنده •
وجرد من السنتهم سيوفا مهنده • ونكس لهم
رووس الصيد • وحفض لهم اجنحه الصناديد •
واذعن اخرون • وصرفتهم الاكالب وبالت
عليهم الثعالب • وفرستهم الانياب والاظافر •
وداستهم الاحفاف والحوافر • مقالة ٧٧ املا
عينيك من رينه هذه الكواكب • واجلهما في جملة

هذه العجايب متفكرا في قديم مقدرها؛ متدبرا
حكمة مدبرها قبل ان تسافر بك القدرة؛ وتحال
بينك وبين النظر مقاله ٧١ من لك بالعيشه
الرضيه؛ مع الحيوه الماضيه؛ هيهات ما هاهنا
هني؛ وليس مع المضى امر مضني؛ وا بما يسعد
ولا يشقى طالب ما لا يسعد بل يبقى؛ مقاله ٧٩
اشغر قلبك حلاوه القنعه؛ وزاده على الاكتفا
بالعفه؛ فانه ما زادها حمريك على الشبهات؛
وربما ابتلاك بضعاير الشهوات؛ فلا خير
اليوم في الرخا والرغد لمن يترك الشده صحوه
الغد؛ وكان قد؛ مقالة ١٥ ليتهما ذلم يامروا
بالمعروف لم يتركوه؛ واذ لم ينهوا عن المنكر
لم يرتكبوه؛ يعدون على الدنيا خرا اضا كالسباع
بعدوا احماضا؛ العيش حيثما ساروا؛ والحيف
كيفما داروا؛ طوبى لمن اتاه بريد الموت بالاشخاص

قبل ان يفتح ناظريه على هاو لا الاشخاص مقاله ١١
يا مغرور؛ ولا عمل مبرور؛ با شقي ولا ضد تقي
يا عبد رعديه كله كدر؛ ملك لا يرضى به احد
فهل رضى به الا احد الضعيف؛ مقاله ١٢ كم ادلت
الغفله من الفطنه؛ واطلت الاضطلا بنا ر الفتنه؛
وكانك زلت بك القدم؛ ثم لم يفرع السن من ندم
ليت شعري متى تنتبه من ضعفك؛ ومتى تنعش
من ضرعتك مقاله ١٣ رب علوم لا تنفع؛ واعمال
لا ترفع؛ وليس لاهلها منها الا الكد القراح؛ وكدح
الجوارح؛ فاهلا بمن استخلص العلوم الدينيه واخلص
الاعمال بالنيه مقاله ١٤ رب موصوف بالكلام
والمساعي؛ وهو معروف بالملام والمساوى؛ منعوت
بالحلم الراسي والعلم الراسخ؛ وهو منها على الحال
وفراسخ؛ حسبك بهذا الشطط؛ مسير لا
للسخط؛ مقاله ١٥ الاجداد المهم الاجداث

والابا كلهم الابا والابنا عما قبلك ابنا ففيم الحرص
على ظل قالص ومقبل ابن عنه عدا شاخص

مقاله ٨٦ الا ان حق الثنا لمن له حق السنا
ولا اعلى من رب العرش واسنا ولا احسن من
اسمايه الحسنى واستفرغ في تحميده وتمجيده
طوقك فاجتهد ان لا تكون محمدا فوقك

مقاله ٨٧ قصر اجلك وطول املك وتقصير
في عملك لشد ما افقد السهو قلوب القوم وخاط
عيونهم كرا النوم فحقوا عن النظر والاعتبار
وزلوا عن الابصار والاستبصار

مقاله ٨٨ يا دنيا كم لك من اكباد جرحى ومن
اجفان قرحى نفحها للمصونات من فراقك
فوق رهش عشاقك على ان نكاياتك لا تحصى
وشكاياتهم عدد الحصى

مقاله ٨٩ لمه رزق
مبسوط ومقدر ومشرب صاف ومكدر

ورجل

ورجل يحسوا الماء القراح وآخر درت له اللقاح
وما انا هذا من عجز ووهن ولا اوتي ذاك من فضل
ذكا وذهن ما هذا الاقضا من بيده الملكوت
ومشية من اليه الكتاب الموقوت

مقاله ٩٠ هذه الدار لساكنها غدارة فاهرب منها
واعلم ان المهرب منها اسلم لا تنخ بهذه العقوة
ان كنت تخاف الشقوة ولا تطمع في خيرها
ان الخير بغيرها

مقاله ٩١ يفطر الحلال
الطيب والحرام غير صيب ولما طاب فنز
خير مما خبث وغث كم من اكل حلال
رضيع اعدله طعام ضريع ومستقى
كاس الرحيق بشر بعذاب الحريق

مقاله ٩٢ صد نفسك من ينصح لك ويحميك
وينصح عنك وعن حرمك فان كنت صديق نفسك
فلم احتطابها نصحك ولم تخطاها نفرك

٢٢

pyr... ersity

بلا ان تضحك لها ان سمعها الملاغث وتضحك عنها
ان تتبعها المتاعث هذا لعمري ظلم منك وعدوان
ونصح لكن نصح امية بني عبد وان **مقالة ٩٣**
لا تخطب المراة لحسنها ولكن لحصنها فان اجتمع
الستر والجمال فذاك هو الكمال واكمل
من ذاك ان تعيش حصورا وان عمرت عصورا
مقالة ٩٤ خف الزاد وحف المزاد وطال
السبيل وحار الدليل وما يدريك على ما
تقدم اثبت ام تزل بك القدم **مقالة ٩٥**
يا جمود العين كانك غراب البين ان ادمعك
الذوايب وقد شابت منك الذوايب تعيش
ام الردى وتبيض حيث تطلع الشعرات
البيض لم يبق الا الحمام على الا له الخضاب والتطرح
تحت الرمل والحصا **مقالة ٩٦** ما اهان النجا والخلاص
الا اهل الصفا والاخلاص الذين اتوا الله بالمواشي

واخلصوا بينهم بعد التصديق فليت شعري
من ابن تنجو انه ممن ينجو من هو يوما
فيوما اعدى وحاله ساعة فساعة انكى
لم يرض لشرابك الا ان يروق وان يصفى
ويصفق ولا زمنت لحاجتك وربما الجيب
على زجاجته فكيف تضيق له بنيك بالقذى
المؤمن لا يرضى له بنيه بذا **مقالة ٩٧**
ذو الحقيقة يربا بطرفه عن لمد الى ديباج الملوك
ونعتا الا بعباء الصعلوك يقول في الديباج
ليل دامس وتحت العباءة نهار شامس
تمت المقالات بحمد رب
السموات وافق الفراغ المبارك يوم الاحد
ثاني عشر من شهر ربيع الاول سنة سبع وتسعين وثمانمائة
والحمد لله على نعمه ونواله
وصلواته على سيدنا محمد واله

بلغت الوالد الصالح رحمه الله ... الكريم ١٠١ ...

ونقرأ ... حسنا ...

لبعضهم

دبت من الشوق فلم ... به

في مقلة النايم ... ينتشي

وكان لي فيما مضى خاتم

والآن لو شئت تمنطقت به

... المسكر الدهر مضطرما في ... بيننا ...

... من بيننا ... الى ثلاثة ... حصلت بيننا

... النيام ... الا الرفعة ... نظاما

... فيهم النهايـ... والاكثر العشير ...

... على ... ابن ...

... الطبيب ...

... الرحمن ... صلى ...

عليه ... السحاب ...

لبعضهم

ايا فرقة الاحباب ...

ويا دار الرحيبة ...

ويا قصر الايام ... مالي ...

ويا رحمة الرحمن ... للصبر ...

الا ابكي لنفسي ...

وان كنت لا ابكي لنفسي ...

الا اني ... بالمحبة ...

... بغير ... بالسكر

... تم ... وكتبه

... وسلم ...

King Saud University 1957
Copyright © King Saud University

مكتبة المصطفى الالكترونية
www.al-mostafa.com

www.مكتبة-المصطفى.com

Source / المصدر :

KING SAUD UNIVERSITY

http://makhtota.ksu.edu.sa